

صباح العرب

كرم نعمة



معرقلو التفكير

كاتبي المفضل بشعر بالعزاء مع نفسه لأنه أسوة بملايين غيره لا يفون بالوعود التي يقطعونها على أنفسهم، وإن كانت على بساطتها مثل الرد على رسائل البريد الإلكتروني! الكسالى يضعون الأعداء لأنفسهم في تلك الحكومات وإنجاز المشاريع في وقتها، وهو بالنسبة إليهم سبب كاف كي يؤجلوا إنجاز أعمالهم أمام أنفسهم، إن لم يهملوها أصلاً. وهؤلاء لا يمكن أن أضهمهم إلى القصة التي أطلع عليها في هذا المقال، مع أنني لست مثل كاتبي المفضل تيم هارفورد الذي بت أختلف مع أفكاره مرة أخرى، عندما يقول "هل هناك مصدر أكثر موثوقية لخيبة الأمل في أي مكان في العالم من قائمة المهام اليومية الخاصة بي". فهو يضع مساء كل يوم قائمة المهام التي يخطط لإنجازها في الصباح، لكنه لا يقوم في اليوم التالي سوى بنقل جميع المهام غير المكتملة من اليوم السابق. ربما يجعل من نفسه مثالا من أجل مصداقية الفكرة التي يتداولها، لكن هذا الواقع موجود في طبيعة الأشخاص مثلما هو في مشاريع الحكومات والمؤسسات، فوعود إنجاز المشاريع لا تتحقق على الأغلب. لكن الأسوأ من ذلك -بالنسبة إلي على الأقل- هو وعود الأشخاص أمام أنفسهم لإنجاز المهام. إن ذلك مقياس مثالي لوعود نفس الأشخاص لإنجاز مهام مشتركة مع الآخرين داخل الأسرة أو خارجها.

الامر متعلق أكثر بالمصادقية، إذا كانت الحكومات تخادع وتماطل بتأخير تنفيذ المشاريع في موعدها، فإن عدم تحقيق الإنسان لوعده قطعه على نفسه، هو أكثر من مرض. وكلمة الكسل لا تعبر عن هذا المرض إن لم تحدث ضرا في التعبير هذه المرة! في عام 1977 وضع عالم النفس، دانييل كانيمان وعاموس تفيرسكي، علامة على حقيقة أن كل شيء يستغرق وقتاً أطول مما نرجو. أطلقا عليه اسم مغالطة التخطيط. جهر المشكلة -وفق تيم هارفورد- هو أننا نتوقع مثل هذه التوقعات بشكل حدسي من خلال التركيز على المشروع نفسه وتخلي في رؤوسنا كيف سيتطور. لم ننجح أبداً في تصور كل الطرق المختلفة التي قد تخفل بها الأمور.

وتتحول الأمور إلى أصعب عندما تقترن المهام بمواعيد نهائية، ومجرد ترك الإنجاز للوقت الحرج، هذا يعني أننا مضطرين إلى عدم إكمال المهام على الوجه الأمثل، تماماً مثل التلاميذ الكسالى.

يمكن أن أسمي هؤلاء الناس بمعرقلو التفكير، فالأمر لا يقتصر على تدميرهم الأبله بعد تراكم المهام عليهم، وإنما يشمل نوعاً آخر من التدمير واللاملة والتشكي أمام الآخرين، فيما فرصتهم في التفكير تتراجع مع تقدم العمر.

مشاقرة تعز تقاوم أوجاع الحرب بالموسيقى



هاجر نعمان تخلق واقعاً جميلاً في اليمن

ومحب للفن ومتذوق له، فيما آخرون يعتبرون الموسيقى عيباً اجتماعياً أو مخالفاً للعادات والتقاليد، كما يعتقدون".

وحول نظرة المجتمع اليمني للفن والموسيقى تختم هاجر بالقول "ينقسم السكان في بلدي إلى قسمين، هناك مؤيد

الموسيقى كانت رسالة حب ورسالة سلام". وتابعت "بورنا نحن أن ننشر السلام والحب، ونروي للعالم أنه ليس في اليمن فقط حرب، هناك أيضاً جمال وتراث وفن وموسيقى جذابة.. نحن في بلاد تحمل عراقية وحضارة وفن وأصالة، وليس الواقع كله حرب وصراعات، وعلى العالم معرفة هذا".

وتسعى فرقة مشاقرة إلى تحقيق العديد من الطموحات الفنية مستقبلاً. وأكدت نعمان "سنواصل نشر التراث اليمني، وبالخاصة التعز. لدينا طموح أن نقيم حفلات راقية خاصة بترافنا وفننا بكل أرجاء اليمن وخارجه".

وتنتشر الفرقة أغانيها وأنشطتها الفنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أكثرها فيسبوك ويوتيوب. ولا يخلو مشوار هذه الفرقة الفنية من الصعوبات والعوائق في البلد الذي يعاني أسوأ الظروف الإنسانية والمعيشية بالعالم.

وتشير نعمان إلى أنها مع زملائها في الفرقة لم يلاقوا دعماً معنوياً حقيقياً ولا لفقة ثقافية من كبار المسؤولين في بلادها، أو من المتخصصين بالجانب الفني والتراثي.

وأضافت "نحتاج إلى دعم قوي جداً، فالظروف التي تمر بها تعز تترجم كل شيء" في إشارة إلى الصعوبات المالية والإنتاجية والمعنوية في ظل استمرار الحرب.

وأوضحت أن فرقته وهي شخصياً واجها صعوبات كثيرة وانتقادات لازعة أحياناً، إضافة إلى انتهاكات طالت الحق الفني.

وتابعت "بعض المؤسسات أخذت اسم فرقتنا بالعديد من الفعاليات، فيما بعض الشركات نسبت الاسم لها".

أسست شابة يمنية صحبة أصدقاء لها فرقة موسيقية بمدينة تعز سعياً منهم لإحياء التراث وخلق واقع بديل وجميل بعيداً عن أوجاع الحرب المستمرة في البلاد وهمومها.

تعز (اليمن) - تكافح الفنانة اليمنية هاجر نعمان وشباب آخرون تداعيات الحرب وأوجاع الصراع المستمر في البلاد، بإطلاق أغان ومقطوعات موسيقية.

وفي الوقت الذي اتجه فيه الآلاف من الشباب اليمنيين إلى جبهات الحرب، واصلت نعمان وزملاء آخرون مشوار الفن والجمال في تعز التي تعرف بأنها عاصمة الثقافة اليمنية، والتي تعد من أكثر المدن كثافة سكانية.

ونعمان (21 عاماً) ولدت ونشأت في مدينة تعز جنوب غربي اليمن، وتدرس حالياً في المستوى الرابع بقسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة تعز.

وأعربت الشابة العشرينية عن سعادتها بمشوارها الفني الذي بداته منذ سنوات، في الوقت الذي تواصل فيه خلق واقع جميل بعيداً عن أوجاع وهموم الحرب.

وبدأت نعمان الدخول في الفن والموسيقى، وعمرها ست سنوات فقط. كانت حينها تلميذة في الصف الأول تتمتع بنشاط كبير في الفرق الفنية والمسرحيات والغناء والاستعراض.

وقالت إنها دخلت عالم الفن بسبب الرغبة والتشغف الكبيرين بهذا الجانب منذ الطفولة. وأسست نعمان وأصدقاء لها فرقة "مشاقرة"، المكونة من خمسة أشخاص عام 2019.

و"مشاقرة" كلمة في اللهجة اليمنية مفردتها "مشقر" وهو نوع من أنواع الورود يحمل

اللصوص والظروف المناخية تحديان يهددان فن الشوارع

ونطاق واسع من الأماكن التي ترسم فيها ثم تباع. وأكد بلانش بعدما أمضى سنوات طويلة في دراسة الظاهرة أن هذا الوضع يعد من حقائق الحياة، مضيفاً "لدي آراء متباينة حياله".

وأوضح "من منظور الجانب المتعلق بالآثار، أنا مطمئن بالتأكيد للأشخاص الذين يعملون من أجل الحفاظ على اللوحات الجدارية، كما أدين لهم بالشكر لإتاحة مشاهدة بعض هذه الأعمال ك لوحات أصلية"، ومع ذلك يضع في الغالب الكثير من أسرار جمالها عندما تنتزع هذه الأعمال الفنية من المكان الذي تم إبداعها فيه.

ويقول الأشخاص الذين يشترطونها غالباً إنهم يفعلون ذلك لحمايتها والحفاظ عليها من التلف.

ولا يعد أصحاب قاعات عرض الأعمال الفنية الوحيدين الذين يشاركون في إزالة اللوحات المعروضة بالشوارع، فمن الممكن أن يتسبب اللصوص وأعمال التخريب أو أحوال الطقس في اختفائها من الشوارع.

وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" قال الكس ميتشل ميسام الذي يدير متجرًا بالقرب من موقع الجدارية "كانت رائعة، وتسببت في اجتذاب وجوه جديدة إلى المنطقة مما كان له تأثير إيجابي نابض بالحياة".

أعمال فنان الغرافيتي البريطاني المعروف باسم بانكسي تتعرض منذ أكثر من عقد للنزع من الأماكن التي ترسم فيها ثم تباع

وأشار أورليخ بلانش من جامعة هايدلبرغ الألمانية والخبير في فن الشوارع إلى أن ما حدث في نوتنغهام لا يمثل ظاهرة جديدة بالنسبة إلى أعمال بانكسي، ويتم طوال 15 عاماً نزع أعمال الفنان الذي لا يزال غير معروف على

لندن - أدخلت لوحة لفنان الغرافيتي البريطاني المعروف باسم بانكسي البهجة على قلوب سكان مدينة نوتنغهام البريطانية لمدة أربعة أشهر قبل أن يأتي رجال ليزيلوها بأدوات تعمل بالكهرباء من الجدار الذي رسمت عليه، ثم ذهبوا بها محمولة فوق عربة.

وكانت اللوحة الجدارية تصور بنتاً صغيرة تلعب بإطار دراجة كانها تمارس رياضة "هولا هوب". وخلف الرجال حفرة في الجدار مكان اللوحة.

واشترى هذا العمل الفني الذي تم إبداعه في أكتوبر الماضي جون براندلر، وهو صاحب قاعة لعرض الأعمال الفنية، مقابل مليون جنيه إسترليني ليضيفه إلى مجموعته.

وأشاع العمل الذي أبدعه بانكسي قبل إزالته جوا من الحيوية والمرح على حياة سكان نوتنغهام حيث نال الإغلاق بسبب جائحة كورونا من الروح المعنوية لبعض السكان، وكانت الطوابير تتشكل بانتظام من قبل الراغبين في مشاهدة اللوحة عن قرب أو التقاط صورة لها.

طرحت الفنانة الجزائرية

كنزة مرسلي عبر

صفحاتها الرسمية على

المواقع الاجتماعية

الملصق الإعلاني

لمسلسلها

«ليام» الذي من

المقرر أن تخوض

به ماراتون رمضان

القادم، حيث

تصدرت الملصق

إلى جانب النجم

يوسف سحيري



شذى ورود الطائف السعودية ينتشر افتراضياً حول العالم

الطائف (السعودية) - أطلقت جامعة الطائف فعاليات الدورة السادسة عشرة لمهرجان الورد عن بعد لتستمر طوال العام، وفقاً للبروتوكولات الصحية المتبعة في المملكة العربية السعودية للوقاية من فيروس كورونا.

ويعد تنظيم مهرجان الورد افتراضياً نقلة نوعية في تاريخ هذا الحدث الذي اكتسبت مدينة الطائف شهرة عالمية بفضلها.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس) اتاحت جامعة الطائف أمام المزارعين متاجر إلكترونية لعرض منتجاتهم طوال العام، بالإضافة إلى إقامة مسابقات خاصة بالورد عن بعد للمصورين والرسامين والمصممين والأدباء.

ويبدأ الاحتفال بالورد الطائفي مع انطلاق موسم قطافه في مارس من كل عام، ويتواصل مع مهرجانه الذي ينطلق في الأيام الأولى من شهر أبريل ويستمر إلى غاية منتصفه.

وعلى الرغم من إقامة هذا الحدث عن بعد بسبب الجائحة فإن عدداً من

